

## الفائق في غريب الحديث

ولقد لقيت فوارسا من قَوْمِ مَدَنًا ... غَدَطُوكَ غَدَطًا جَرَادَةَ الْعَيْتَارِ ... .  
والكَطَّاءُ نحوه يقال : كَطَّاهُ الطَّعَامُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّاهُ . وقال ابن دريد : كَطَّاهُ  
الشَّبَّاعَ إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى لَا يَطِيقَ النَّفْسَ .  
الغين مع الواو .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ حُصَيْنَ بْنَ أَوْسٍ النَّهْشَلِيَّ أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ  
اللهِ ! قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي فَشَمَّتَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ . الْغَائِطُ : الْوَادِي  
الْمَطْمِنُ وَغَاطَ فِي الْأَرْضِ يَغُوطُ وَيَغِيظُ إِذَا غَارَ يَرِيدُ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي كَانَ يَنْزِلُهُ .  
ومنه صلى الله عليه وآله وسلم : يَنْزِلُ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَيَكُونُ  
مِصْرًا مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ .

غور عمر رضي الله عنه وَجَدَ رَجُلًا مِنْبُودًا فَأَتَاهُ بِهِ فَقَالَ : عَسَى الْغُورَ يَرُ  
أُبُوسًا . فَقَالَ عَرِيفُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ وَإِنِّهِ . فَاتُّذِنَى عَلَيْهِ خَيْرًا . فَقَالَ :  
هُوَ حُرٌّ وَوَلَاؤُهُ لَكَ . الْغُورَ يَرُ : مَاءٌ لِكَلْبٍ وَهَذَا مِثْلُ أَوْلٍ مِنْ تَكْلَامٍ بِهِ الزَّبَابُ  
الْمَلِكَةُ حِينَ رَأَتْ الْإِبِلَ عَلَيْهَا الصَّنَادِيقَ فَاسْتَنْكَرَتْ شَأْنَ قَاصِرٍ إِذْ أَخَذَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ  
أَرَادَتْ : عَسَى أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ بَشَرًا . وَمِرَادُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنْ تَعَالَى عَنْهُ اتِّهَامُ الرَّجُلِ بِأَنْ  
يَكُونَ صَاحِبَ الْمَنْبُودِ حَتَّى أَثْنَى عَلَيْهِ عَرِيفُهُ خَيْرًا . الْأُبُوسُ : جَمْعُ بَأْسٍ وَانْتِصَابِهِ بَعْسَى عَلَى  
أَنَّهُ خَبِرَهُ عَلَى مَا عَلَيْهِ أَصْلُ الْقِيَاسِ . جَعَلَهُ مَوْلَاهُ ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ أَعْتَقَهُ إِذْ التَّقَطُّهُ فَأَنْقَذَهُ مِنَ  
الْمَوْتِ وَأَنْ يَلْتَقَطَهُ غَيْرُهُ فَيَدْعِي رِقَّةً . إِنَّهُ وَإِنَّهُ ؛ أَرَادَ أَنَّهُ أَمِينٌ وَأَنَّهُ عَفِيفٌ وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ فَخَذَفَ